

¹وَاصْطَلَجَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ قَدْوِينَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوْصاً عَنْهُ.² وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ، عَزْرِيَّا وَبَحِينِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَّا هُوَ وَمِيخَائِيلُ وَشَفَطِيَّا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.³ وَأَعْطَاهُمْ آبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحَفٍ مَعَ مِئْذِنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُودَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.⁴ فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَسَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضاً بَعْضاً مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ.⁵ كَانَ يَهُورَامُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.⁶ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ.⁷ وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبَّ أَنْ يُبَيِّدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلَئِنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيهِ سِرَاجاً كُلَّ الْيَّامِ.⁸ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكاً.⁹ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلاً وَصَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ.¹⁰ فَقَعَصَى أَدُومُ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. جَبَنَ عَصَتْ لِبْنُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.¹¹ وَهُوَ أَيْضاً عَمِلَ مُزْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُودَا وَجَعَلَ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ

يَرْئُونَ، وَطَلَّحَ يَهُودَا.¹² وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَتُهُ مِنْ إِبِلْيَا النَّبِيِّ تَقُولُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْأَلْ فِي طَرِيقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطَرِيقِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، بَلْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُودَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ يَرْئُونَ كَرْتاً بَيْتَ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضاً إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،¹⁴ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ صَرْبَةٍ عَظِيمَةٍ.¹⁵ وَإِنَّكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِدَاءَ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ يَسْتَبِ الْمَرَضُ يَوْماً قِيُوماً.¹⁶ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ يَحَابِبُ الْكُوشِيِّينَ،¹⁷ فَصَعِدُوا إِلَى يَهُودَا وَافْتَسَحُوهَا، وَسَبَّوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمُوجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضاً، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ.¹⁸ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ صَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَانِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ.¹⁹ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَخَسِبَ دَهَابُ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ يَسْتَبِ مَرَضِهِ، فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيئَةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ.²⁰ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.